

بحار الأنوار

[228] يريد اﻻ ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت: وأنا جالسة عند باب البيت، قالت: قلت يا رسول اﻻ أأأأ من أهل البيت ؟ قال: أنت على خير، أنت من أزواج النبي، قالت: ورسول اﻻ في البيت وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. وبإسناده عن أبي هريرة عن ام سلمة قالت: جاءت فاطمة عليها السلام ببرمة لها إلى رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قد صنعت لها حساء (1) حملتها على طبق فوضعتها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمك وابنك؟ قالت: في البيت، قال: اذهبي فادعيهم، فجاءت إلى علي فقالت: أجب رسول اﻻ، قالت ام سلمة، فجاء علي يمشي آخذا بيد الحسن والحسين، وفاطمة تمشي معهم، فلما رأهم مقبلين مد يده إلى كساء كان على المنامة، فبسطه فأجلسهم عليه، فأخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله، فضمه فوق رؤوسهم وأهوى بيده اليمنى إلى ربه فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيرا. وبإسناده عن أبي عبد اﻻ الجدلي قال: دخلت على عائشة فسألتها عن هذه الآية فقالت: أأأأ ام سلمة، ثم أتيت فأخبرتها بقول عائشة، فقال: صدقت، في بيتي نزلت هذه الآية على رسول اﻻ، فقال: من يدعو لي عليا وفاطمة وابنيهما ؟ الحديث (2). وروى موفق بن أحمد الخوارزمي رفعه إلى ام سلمة قالت: إن رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قال لفاطمة أأأأني بزوجه وابنك، فجاءت بهم فألقى عليهم كساء خيبريا فدكيا، قالت: ثم وضع يده عليهم وقال: اللهم إن هؤلاء أهل محمد فأجعل صلواتك وبركاتك على محمد وآل محمد إنك حميد مجيد، قالت ام سلمة: فرفعت الكساء لادخل معهم فجذبه من يدي وقال إنك إلى خير (3). وروى مسلم في صحيحه عن يزيد بن حيان ورواه في جامع الأصول عنه قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلما جلسنا إليه قال له

(1) الحساء: طعام يعمل من الدقيق والماء (2)

لم نجد الروايات في العمدة، والظاهر أن المصنف نقلها عن المستدرک، وهو مخطوط لم نظفر بنسخته إلى الآن. (3) لم نجد هذه الرواية بعينها فيما عندنا من تأليفاته، نعم يوجد يقرب منها في كتابه المناقب: 35.